

## تاج العروس من جواهر القاموس

أي يأتيه الناس ومنه الحديث لولا انه وعد حق وقول وطريق مئتاء ؟ لحزنا عليك يا ابراهيم أراد أن الموت طريق مسلوك يسلكه كل أحد قال السمين وما أحسن هذه الاستعارة وأرشق هذه الاشارة ورواه أبو عبيد في المصنف طريق مئتاء بغير همز جعله فيعلا قال ابن سيده فيعال من أبنية المصادر ومئتاء ليس مصدرا انما هو صفة فالصحيح ذاته وأبان هناته ؟ ( وهو مجتمع الطريق أيضا ) كالميداء وقال شمر محجته وأنشد ابن بري لحميد الارقط : .

إذا انضرت مئتاء الطريق عليهما \* مضت قد ما برح الحزام زهوق ( و ) المئتاء ( بمعنى التلقاء ) يقال داري بمئتاء دار فلان وميداء دار فلان أي تلقاء داره وبني القوم دارهم على مئتاء واحد وميداء واحد ( ومأتي الامر ومأتاته جهته ) ووجهه الذي يؤتي منه يقال أتى الامر من مأتاه كما تقول ما أحسن معناه هذا الكلام تريد معناه نقله الجوهري وأنشد للراجز :

وحاجة كنت على صماتها \* أتيتها وحدي على مأتاتها ( والاتي كرضا ) وضبطه بعض كعدي ( والاتاء كسماء ) وضبطه بعض ككساء ( ما يقع في النهر من خشب أو ورق آتاء ) بالمد ( وأتي كعتي ) وكل ذلك من الاتيان ( و ) منه ( سيل أتي وأتاوي ) إذا كان لا يدري من أين أتى وقد ( ذكر ) قريبا فهي واوية يائية ( وأتية الجرح ) كعلية ( واتيته ) بكسر فتشديد تاء مكسورة وفي بعض النسخ آتيته بالمد ( مادته وما يأتي منه ) عن أبي علي لانها تأتيه من مصبها ( وأتي الامر ) والذنب ( فعله و ) من المجاز أتي ( عليه الدهر ) أي ( أهلكه ) ومنه الاتو للموت وقد تقدم ( واستأت الناقة ) استئتاء ضبعت و ( أرادت الفحل ) وفي الاساس اغتلمت وطلبت أن تؤتى ( و ) استأت ( زيد فلانا استبتأه وسأله الاتيان ) يقال ما أتيناك حتى استأتيناك إذا استبتأه كما في الاساس وهو عن ابن خلويه ( ورجل مئتاء مجاز معطاء ) من آتاه جازاه وأعطاه فعلى الاول فاعله وعلى الثاني أفعله كما تقدم ( وتأتي له ترفق وآتاه من وجهه ) نقله الجوهري وهو قول الاصمعي ( و ) تأتي له ( الامر تهيأ ) وتسهلت طريقه قال \* تأتي له الخير حتى انجبر \* وقيل التأتي التهيؤ للقيام ومنه قول الاعشي :

إذا هي تأتي قريب القيام \* تهادي كما قد رأيت البهيرا ( وأتيت الماء ) وللماء ( تاتية ) على تفعله ( وتأتيا ) بالتشديد ( سهلت سبيله ) ووجهت له مجري حتى جرى الى مقارة ومنه حديث طبيان في صفة ديار ثمود وأتوا جداولها أي سهلوا طرق المياه إليها وفي حديث آخر رأي رجلا يؤتي الماء الارض أي يطرق كأنه جعله يأتي إليها وأنشد ابن الاعرابي لابي محمد الفقعسي : تقذفه في مثل غيط ان التيه \* في كل تيه جدول تؤتيه ( وأتي فلان كعنى أشرف عليه العدو ) ودنا منه ويقال أتيت يا فلان إذا أئذرت عدوا أشرف عليه نقله الصاغانى (

وأتي بمعنى حتى ) لغلة فيه \* ومما يستدرك عليه الاتية المرة الواحدة من الاتيان والميتاء كالمبداء ممدودان آخر الغاية حيث ينتهي إليه جري الخيل نقله الجوهري وواعد مأتي أي آت كحجاب مستور أي ساتر لان ما أتيته فقد أتاك قال الجوهري وقد يكون مفعولا لان ما أتاك من أمر ا□ فقد أتته أنت وانما شدد لان واو مفعول انقلبت ياء لكسرة ما قبلها فادغمت في الياء التي هي لام الفعل وأتي الفاحشة تلبس بها ويكنى بالاتيان عن الوطاء ومنه قوله تعالى أتأتون الذكران وهو من أحسن الكنايات ورجل مأتيأتي فيه ومنه قول بعض المولدين : يأتي ويؤتي ليس ينكر ذا ولا \* هذا كذلك ابرة الخياط وقوله تعالى أينما تكونوا يأت بكم ا□ جميعا قال أبو اسحق معناه يرجعكم الى نفسه وقوله D أتي أمر ا□ فلا تستعجلوه أي قرب ودنا اتيانه ومن أمثالهم مأتي أنت أيها السواد أي لا بد لك من هذا الامر وأتي على يد فلان إذا هلك له مال قال الحطيئة : أخو المرء يؤتي دونه ثم ثم يتقي \* بزب اللحي جز الخصي كالجامح قوله أخو المرء أي أخو المقتول الذي يرضي من دية أخيه بتيوس طويلة اللحي يعني لا خير فيما دونه أي يقتل ثم يتقي بتيوس ويقال يؤتي دونه أي يذهب به ويغلب عليه وقال آخر : أتي دون حلو العيش حتى أمره \* نكوب على آثارهن نكوب أي ذهب بحلو العيش وقوله تعالى فأتي ا□ بنيانهم من القواعد أي قلع بنيانهم من قواعده وأساسه فهدمه عليهم حتى أهلكهم وقال السمين نقلا عن ابن الانباري في تفسير هذه الاية فأتي ا□ مكرهم من أجله أي ضررا لمكر عليهم وهل هذا مجاز أو حقيقة والمراد به نمرود أو صرحه خلاف قال ويعبر بالاتيان عن الهلاك كقوله تعالى فأتاهم ا□ من حيث لم يحتسبوا ويقال أتي فلان من مأمنه أي جاءه الهلاك من جهة أمنه وأتي الرجل كعنى وهي تغير عليه حسه فتوهم ما ليس بصحيح صحيحا وفرس أتي ومستأت ومؤتي ومستؤتي بغير هاء إذا أودقت وآت معناه هات دخلت الهاء على الالف وما أحسن أتي يدي هذه الناقة أي رجع يديها في سيرها وهو كريم المؤاتاة جميل المواسة أي حسن المطاوعة وآتيته على ذلك الامر إذا وافقته وطاوعته والعامرة تقول وايتته كما في